PRESS CLIPPING SHEET

PUBLICATION:	**Al Masry Al Youm**
DATE:	**5-October-2015**
COUNTRY:	**Egypt**
CIRCULATION:	**550,000**
TITLE :	**Medical supply division triggers crisis between the Pharmacists' syndicate and the Chamber of Commerce**
PAGE:	**15**
ARTICLE TYPE:	**Government News**
REPORTER:	**Mohamed Abo Al Enein-Ghada Mohamed Al Shereif**

«المستلزمات الطبية» تثير أزمة بين «الصيادلة» والغرفة التجارية

النقابة تتمسك بضمها لـ«العليا للدواء».. و«الشعبة» تتهمها بـ«الاستحواذ»

كتب- محمد أبوالعينين والإسكندرية- غادة محمد الشريف:

نشبت أزمة حادة بين شعبة المستلزمات الطبية بالغرفة التجارية ونقابة الصيادلة، بسبب مشروع القانون المقدم من الأخيرة تحت اسم «الهيئة العليا للدواء»، والذى يضم بندا ينص على ضم قطاع المستلزمات الطبية إلى قطاع الدواء. وفى الوقت الذى اتهمت فيه الشعبة نقابة الصيادلة بالرغبة فى السيطرة على سوق صناعة المستلزمات، رغم أنها «عمل هندسى وليس طبياً»، ردت النقابة بأن المستلزمات الطبية فى مصر «لا رقيب عليها» وأن ضمها لهيئة الدواء يحمى المريض.

وقال محمد إسماعيل عبده، رئيس شعبة المستلزمات الطبية، لـ«المصرى اليوم»: إن الشعبة أرسلت مذكرة لرئاسة الوزراء، ووزير الصحة أبدت فيها رفضها ضم قطاع المستلزمات الطبية إلى قطاع الدواء، مضيفاً: «صناعة السرنجة والمستلزمات الطبية عمل هندسى ولا دخل للطبيب أو الصيدلى فيها، ولا يوجد مُبرر يدفع النقابة لتمرير قانون أرسلته فى السر إلى مجلس الوزراء ورئاسة الجمهورية، وهى المرة الثانية التى تقوم فيها النقابة بتقديم هذه القانون، وكانت المرة الأولى فى ٢٠٠٨ ورفضه مجلس الشعب، وهذا الإصرار لا يعكس إلا الرغبة فى السيطرة على قطاع الصحة ككل، وهو غير مقبول لنا على الإطلاق». واتهم «إسماعيل» نقابة الصيادلة بالرغبة فى السيطرة على سوق المستلزمات الطبية التى قال إن حجم تداولها السنوى يصل إلى ١٠ مليارات جنيه، ويعمل بها ٣١٠٠ شركة، وتضم ما يقرب من ١٧٥ ألف عامل، وهذه المبالغ لا يدخل جيب النقابة منها مليماً، ولذلك تريد ضم القطاع.

جانب من احتشاد الصيادلة بالإسكندرية

وفى المقابل، رفض الدكتور محمد سعودى، وكيل نقابة الصيادلة، تصريحات رئيس شعبة المستلزمات الطبية، وقال لـ«المصرى اليوم»: إن سوق المستلزمات الطبية فى مصر تسير بدون رقابة أو إشراف طبى، وكل دول العالم لديها هيئة دواء تشرف على السوق ككل، وصناعة المستلزمات جزء أصيل من القطاع.

أضاف: «كل شىء يدخل جسم الإنسان أو يتعلق بصحته يجب الرقابة عليه، لكن أصحاب المستلزمات الطبية لديهم استسهال وبيجيبو منتجات رخيصة لا نعلم من أى مادة يتم تصنيعها، وما نقوم به فى تعديل التشريعات هدفه حماية المريض». وأشار «سعودى» إلى أن تعديل القانون يهدف لتنظيم المهنة بشكل أكبر وفرض رقابة على كل المنتجات الصحية أسوة بدول العالم، معتبراً أن العاملين فى قطاع المستلزمات الطبية «دخلاء على المهنة» وغير خاضعين لرقابة وزارة الصحة، وطالب بأن تخضع جميع المنتجات التى يتم استيرادها أو تصنيعها للرقابة وإشراف الوزارة.

فى سياق آخر احتشد مئات الصيادلة على كورنيش الإسكندرية، أمس الأول، أمام مبنى المهندسين، القائم على أرض الصيادلة، حاملين لافتات منددة بموقف المحافظ هانى المسيرى، المتخاذل عن تنفيذ أحكام القانون وقرار المحكمة بإعادة جزء من أرض نادى المهندسين إلى نقابة الصيادلة.